



2 محليات



زاسيبكين، روسيا  
حريصة على  
وحدة الدولة  
السورية

3 محليات



خليل الهراوي؛  
تصنع رئيساً  
للجمهورية

4 محليات



أنطوان نصرالله؛  
فرنجية سيخذ  
الموقف المناسب  
وإن يعيق وصول  
عون

7 فنون



عبد المنعم  
عماري يعاني  
بسبب سرّ تخفيه  
زوجته في  
«لست جارية»

11 ترجمات

روسيا متمسكة  
بـ«معارضين  
معتدلين»  
لحوار جنيف...  
والسعودية  
بالإرهايين!

## السعودية تهدد مع جماعتها بمقاطعة جنيف... ومقترح أميركي بوفود منفصلة كيري إلى الرياض السبت للوساطة... وموسكو: سيأتي غيرهم إذا قاطعوا جمع يتهرّب من مسؤولية إقناع حلفائه بترشيح عون... وبكركي للإجماع



رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك مرحباً بسلام في بروكسل

كتبت المحرر السياسي

اقتربت الكأس المرّة من الشفاه السعودية ومعها شفاه الجالسين وراء مواثها، فجنيف التي كان مقرراً أن تستضيف الاثنان لقاء الحوار المرتقب بين الحكومة السورية ووفد المعارضة، للمرة الأولى بعد صدور قرار مجلس الأمن الدولي 2254 الذي حسم الأمر الرئيسي في العملية السياسية السورية، وهو شكل المرحلة الفاصلة بين التفاهم بين الحكومة والمعارضة وبين أول انتخابات وفقاً لدستور جديد، بحصرها بمشاركة المعارضة بحكومة وحدة وطنية في ظل الدستور الحالي، والرئيس الحالي، وضمن حدود الصلاحيات التي يمنحها الدستور لكل من الرئيس والحكومة، وصار على الذين بنوا أوامهم وأحلامهم على رحيل الرئيس السوري الاختيار بين البقاء خارج العملية السياسية، أو تجرّع هذه الكأس المرة.

الارتباك الذي يصيب السعودية ومن اختارها مرجعاً له من المعارضين، لم تنفع معه المواقف الفرنسية المؤيدة، وفرنسا ارتضت من يوم إقالة وزير خارجيتها الاستقلالي دومينيك دو فيليان بسبب معارضته للغزو الأميركي للعراق، أن تكون كصوت مذيع في سيارة فاخرة هرمة تحطمت في الوادي ولا زال صوت المذيع مرتفعاً. الدلع السعودي على الأميركيين، انطلاقاً من حالة الإنكار التي

### نقاط على الحروف

جنيف السوري؛ انقلاب الصورة  
عندما يصير لافروف مقراً وكيري وسيطاً!

ناصر قنديل

مسار جنيف الخاص بسورية يثير الالتباس لدى بعض المتابعين الذين تشير نغمة الاسم في ذاكرتهم مشاهد الحوارات والمفاوضات التي عُقدت تحت مسمى جنيف السوري، فلا ينتبه كثيرون منهم للتغيير الجذري الذي يحكم المسار الجديد، وتبقى الصور القديمة تحكم التطورات الحديثة لصعوبة التحرّر من وطأة قوة العادة.

بدأ جنيف السوري مشروعاً أميركياً عنوانه، محاولة مقايضة قرار الحرب على سورية بتعديل سلمي لبنية الدولة السورية، يقوم على استقطاب جزء من القيادة السياسية والعسكرية، بإغراء الشراكة في الحكم، وتشجيع روسي إيراني، مقابل ضمانات بالحفاظ على بعض المصالح الروسية والإيرانية في سورية الجديدة، وعنوان التغيير رحيل الرئيس السوري الذي يشكل رمز استقلال سورية وخيارها المقاوم، هكذا كانت الخطوة الأميركية الأولى مع موسكو، ولأنّ موسكو رفضت التخلي عن الحليف الأبرز في الشرق الأوسط، خرج بيان جنيف الأول غامضاً مليئاً بالتناقضات، فاستعصى تضمينه دعوة لرحيل الرئيس السوري، واستعصى تضمينه دعوة لحكومة تشارك فيها المعارضة في ظل رئاسته، فتحدّث البيان عن هيئة يتفق عليها السوريون لتمارس الحكم انتقالياً إلى حين إجراء تعديلات دستورية تنتهي بانتخابات.

تعدّد مسار جنيف المرسوم أميركياً لصعوبة الحسم لأيّ من الخيارين، فقد حقق الهجوم العسكري المتعدّد الأطراف على سورية مكاسب هامة في الجغرافيا، لكن قلاع الدولة بقيت صامدة بعدما رافدها الحلفاء وفي مقدمتهم حزب الله وقوى المقاومة بحضور عسكري مباشر استدعى من الأميركي القول لا مفاوضات قبل تعديل موازين القوى، واستدعى من حلفاء واشنطن في لبنان القول لا حكومة مع حزب الله حتى يخرج من سورية؛ وأنشأ هذا التوازن الجديد استعصاء في مسار جنيف، حتى بلغ الأميركي العودة إلى قرار التدخل العسكري فحشد الأساطيل والتحالفات، ولمّا جوبه بجديّة قرار سورية والحلفاء من المقاومة إلى طهران وموسكو بالذهاب في المواجهة إلى النهاية تراجع وارتضى الحل السياسي للسلاح الكيميائي السوري.

كان مسار جنيف الأصلي أميركياً يريد مقايضة موسكو وطهران بأمن ملفات كل منهما، من الملف النووي الإيراني بالنسبة لطهران إلى الحرب في أوكرانيا بالنسبة لموسكو وحرب أسعار النفط والغاز بالنسبة لكليهما، مقابل الحصول على سورية ولكن مع ديكور خارجي لا يذلّ حلفي سورية الروسي والإيراني، ويهدد لبتوانات في النظام العالمي والإقليمي بمكانة محددة أميركياً لكل من (التتمة ص6)

### التقى جون كيري في دافوس

العبادي؛ لا علاقة لطهران باختفاء الأميركيين



ذكر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس، أن الأميركيين الثلاثة الذين اختفوا في العراق الأسبوع الماضي مفقودون وحسب، وأنه يشك في علاقة إيران بالأمر.

وسل العبادي في بداية اجتماع مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في دافوس عما إذا كان يعتقد بوجود صلة لإيران باختفاء الأميركيين الثلاثة، فقال إنه يشك في ذلك بقوة، وأضاف «ليس هناك معلومات أنهم خطفوا، وكل ما هو معروف أنهم مفقودون وحسب».

وتكررت مصادر حكومية أميركية وأخرى بالمخابرات العراقية الثلاثة الماضين أن الأميركيين الثلاثة اختطفوا وتحتجزهم جماعة عراقية مسلحة تدعمها إيران.

وقال مسؤولون عراقيون إن «مسلحين غير معروفين اختطفوا الثلاثة الجمعة الماضي، من منزل خاص في منطقة الدورة بجنوب شرق بغداد في أول عملية من نوعها تستهدف أميركيين في العراق، منذ انسحاب

القوات الأميركية العام 2011. وقالت المصادر الأميركية إن واشنطن ليس لديها سبب يدفعها للاعتقاد بأن طهران ضالعة في عملية الخطف ولا تعتقد أن مواطنيها الثلاثة محتجزون في إيران المجاورة للعراق. ويعتقد محللون أن عملية الخطف يراد بها إخراج واضعاف العبادي الذي

### كيري: تنظيم «داعش» سيضعف بنهاية 2016

ذكر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن عمليات القصف، التي يشنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في سورية والعراق ستحقق هدفاً بإضعاف التنظيم بشكل كبير» بنهاية 2016.

وصرح كيري أمس، للصحافيين على هامش منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، قائلاً «أعتقد أنه بنهاية 2016 سيحقق هدفاً بإضعاف داعش بشكل كبير في العراق وسورية، ومحاولة أن يكون لذلك تأثير على الرقعة والموصل»، معقلاً التنظيم الإرهابي في كل من سورية والعراق.

وأضاف كيري «نحن نسير على الطريق الصحيح، ولتحقق اليوم أضرارا جسيمة بداعش الذي فقد 35 - 40 في المئة من الأراضي، التي يسيطر عليها، 40 في المئة في العراق و20 إلى 30 في المئة في الإجمال».

وأشار كيري إلى أنه سيلتقي وزراء خارجية 24 من دول التحالف في روما في الثاني من شباط المقبل..

روحاني؛ أوعزت بوقف المفاوضات النووية 3 مرات



أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني بأنه أوعز ثلاث مرات بوقف المفاوضات النووية بشكل كامل. وأوضح أبلغت فريقنا النووي بأن يغادر طابولة المفاوضات إلى الأبد إن لم يقبلوا بمطالبتنا. وفي كلمته في ملتقى المحاضرين ومسدياء الأضوية بالبلاد أمس، قال الرئيس روحاني: لا نبالغ لو قلنا إن نجاح إيران في هذا الملف يُعدّ واحداً من أكبر النجاحات ليس للشعب الإيراني فقط، بل لعالم الدول النامية في مواجهة القوى الكبرى.

وأعرب روحاني عن أمه في أن تجري الاستفادة القصوى من الوضع القائم عقب ثلاثين شهراً من المفاوضات، وأشار إلى أننا كنا نطالب بإلغاء جميع القرارات ضد إيران لا أن يجري تعليقها. وقال إننا حققنا في المفاوضات جميع أهدافنا الرئيسية من دون استثناء. وقد أوعزت خلال هذه الفترة ثلاث مرات على الأقل بوقف المفاوضات بشكل كامل.

### فيون؛ على أوروبا رفع العقوبات عن روسيا



دعا رئيس وزراء فرنسا الأسبق فرانسوا فيون أمس، الاتحاد الأوروبي إلى رفع العقوبات المفروضة على روسيا من قبل دول الاتحاد.

وقال فيون في مقابلة خاصة لصحيفة «لي موند» الفرنسية، إنه «من غير الممكن الحرب سوياً ضد داعش، وفي الوقت ذاته، أحد الأطراف يفرض عقوبات على الآخر».

وأضاف فيون «بالطبع، رفع العقوبات ضروري، لأنه يجب علينا وضع نهاية للحرب الباردة والعقمة بين روسيا والاتحاد الأوروبي.. لا يمكننا أن نحارب سوياً في سورية، وفي الوقت ذاته نحافظ على العقوبات المفروضة، هذا غير ممكن».

وأكد رئيس الوزراء السابق أنه لا يمكن تحقيق الثقة الكاملة بين الشركاء، عندما يفرض أحدهم عقوبات اقتصادية على الآخر.

الجدير بالذكر أن روسيا وفرنسا تجريان حالياً تسييقاً في المواقف في ما يتعلق بالحرب على داعش في منطقة الشرق الأوسط.

ويعد سلسلة الهجمات الإرهابية التي ضربت العاصمة باريس، حضر إلى موسكو وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لي دريان والتقى بنظيره الروسي سيرغي شويغو من أجل توحيد الجهود في الحرب ضد داعش.

### تونس؛ الصيد يختصر زيارته إلى الخارج



قرر رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد أمس، اختصار زيارته إلى الخارج والعودة إلى البلاد على خلفية الاحتجاجات الأخيرة في مختلف المدن التونسية.

ودعا رئيس الوزراء التونسي إلى اجتماع استثنائي لحكومته غدا السبت لمناقشة الأزمة الحالية التي تعصف بالبلاد.

هذا ولا يزال التوتر سيد الموقف في العاصمة التونسية وعدد من مناطق البلاد بعد سلسلة مواجهات بين قوات الأمن ومظاهرات يطلعون بتوفير فرص عمل أسفرت عن مقتل شرطي في القصرين.

وتناقلت وسائل إعلام تونسية أن مدينة النفيضة شهدت الخميس حالة من الاحتقان والغضب، حيث اقتحم عدد من المحتجين مقر حكومية وأغلقوا الطريق الرئيسي وأحرقوا العجلات المطاطية.

وكانت احتجاجات خرجت في مدن عدة مطالبة بالتوظيف والعدالة، قبل أن تتجاوب معها جموع المتعاطفين في قلب العاصمة التونسية.

«شموسة»... عمل مسرحي للأطفال يطرح الصراع بين الخير والشر



فرقة «المجوقلة» الأميركية تصل إلى الرمادي؟



بطولة أستراليا المفتوحة؛ إيفانوفيتش تتجاوز فاصل الرعب وتمضي قدماً



«هيومن رايتس»؛ الشرطة البلغارية تستخدم العنف ضد المهاجرين



فرقة «المجوقلة» الأميركية تصل إلى الرمادي؟



«شموسة»... عمل مسرحي للأطفال يطرح الصراع بين الخير والشر